



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الاغذية والزراعة
للأمم المتحدة



لجنة الغابات

مجموعة العمل المعنية بالغابات

والنظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة

الدورة الثانية (افتراضية)

17-18 نوفمبر/تشرين الثاني 2021

الاعتبارات الاستراتيجية المتعلقة بدور مجموعة العمل

في جدول الأعمال العالمي بشأن الإدارة المستدامة للغابات

والنظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة

الموجز

تقدم هذه الوثيقة تحليلاً للاتجاهات والقضايا الناشئة الرئيسية المتعلقة بإدارة الأراضي الجافة والنظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي التي تستدعي عناية مجموعة العمل. كما أنها تقترح مواضيع ذات الأولوية لمعالجة هذه القضايا في خطة عمل مجموعة العمل (2022-2024).

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب مجموعة العمل

قد ترغب مجموعة العمل في القيام بما يلي:

- دعم السنة الدولية للمراعي والرعاة في عام 2026 من خلال حشد خبرتها المشتركة بين الأقاليم ونشرها وتعزيز النظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي المستدامة المبتكرة والمتراطة.
- النظر في مشروع خطة العمل (2022-2024) والطلب إلى الأمانة أن تضع اللمسات الأخيرة عليه بتوجيه من اللجنة التوجيهية التابعة لمجموعة العمل، ونشره على الموقع الإلكتروني لمجموعة العمل.
- تقوية التعاون لتنفيذ خطة العمل (2022-2024) وتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب في ما يتعلق بالعمل المشترك بين القطاعات من أجل تعظيم مساهمة مجموعة العمل في عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية.
- دعم الجهود الرامية إلى حشد الموارد اللازمة لكي تقوم مجموعة العمل بتنظيم دوراتها وتنفيذ أنشطتها (2022-2024).

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

أمانة مجموعة العمل

Drylands-WGCOFO@fao.org

ألف- الاعتبارات المتعلقة بتعزيز العمل وتحديد مجالات العمل ذات الأولوية

أولاً - معلومات أساسية

1- تأوي الأراضي الجافة التي تغطي 41 في المائة من مساحة اليابسة في العالم، نصف الثروة الحيوانية و 27 في المائة من الغابات في العالم وتضم 35 في المائة من البؤر الساخنة للتنوع البيولوجي في العالم (منظمة الأغذية والزراعة، 2019)¹. ولكن تتعرض الأراضي الجافة لتدهور حاد بسبب ممارسات الحراثة والزراعة غير المستدامة، بما في ذلك مستويات الحصاد غير المستدامة، وإزالة الغطاء النباتي، واستنزاف المغذيات، والرعي الجائر، وممارسات الري غير الصحيحة، والاستخدام المفرط للمواد الكيميائية الزراعية. ويتفاقم تدهور الأراضي بفعل تغير المناخ وما ينطوي عليه من ارتفاع في درجات الحرارة، وموجات جفاف متكررة، وأنماط الأحوال الجوية القصوى، وتآكل التربة، وهي أمور تؤدي إلى التصحر. ويؤدي انعدام الاستقرار الذي تسببه هذه العمليات إلى عدم مساواة في الدخل وإلى الهجرة البشرية، الأمر الذي يولد منافسة على الموارد النادرة، وبالتالي، النزاعات. لذلك، تقتضي هشاشة الأراضي الجافة الإسراع في اعتماد النهج المبتكرة التي من شأنها أن تساهم في تحسين الأمن الغذائي وتعزيز القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ. وينبغي إسناد الأولوية لخبرات النساء والمجموعات الأصلية في عملية تطوير هذه النهج.

ثانياً - الاعتبارات المحتملة لتعزيز مجالات عمل مجموعة العمل (2022-2024)

2- تقرّر منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) بمشاشة الأراضي الجافة وأهميتها وبمساهمتها الرئيسية في النظم الزراعية والغذائية العالمية (الوثيقة C2021/3)². وتشكل الأراضي الجافة واحدًا من النظم الإيكولوجية الرئيسية في العالم، وهو ما يتسق تماماً مع الفضائل الأربع (إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل) - التي تعد الركائز الأساسية التي يقوم عليها الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031. ويقدم هذا القسم موجزًا بالتوصيات الصادرة عن الأجهزة الدستورية والرئاسية للمنظمة، والمبادرات الرئيسية ذات الصلة، والاسهامات الواردة من المنظمات الشريكة بوصفها إسهامات فنية تسترشد بها مجالات عمل مجموعة العمل للفترة 2022-2024.³

3- وشجّع تقرير الدورة الثامنة والعشرين بعد المائة للجنة البرنامج في قسمه السادس عشر بشأن آخر المعلومات عن الإدارة المستدامة للغابات، "المنظمة على استكشاف سبل مبتكرة لتحسين الترابط بين الزراعة المستدامة والإدارة المستدامة للغابات من خلال تطوير نظم الزراعة الحرجية"⁴. وبموازاة ذلك، طلبت لجنة الزراعة في دورتها السابعة والعشرين إلى المنظمة تعزيز الدعم الذي تقدمه للأعضاء على المستويين الفني والسياسي من خلال تطوير الآليات المؤسسية لتنفيذ السياسات

¹ Trees, forests and land use in drylands: the first global assessment – Full report. FAO Forestry Paper No. 184. Rome.

² <https://www.fao.org/3/ca7148en/ca7148en.pdf>

³ <https://www.fao.org/3/ne576ar/ne576ar.pdf>

⁴ منظمة الأغذية والزراعة، 2020. تقرير الدورة الثامنة والعشرين بعد المائة للجنة البرنامج (8-18 يونيو/حزيران 2020). [الدورة الثامنة والعشرون بعد](https://www.fao.org/3/ne576ar/ne576ar.pdf)

المائة للجنة البرنامج، القسم السادس عشر، آخر المعلومات عن الإدارة المستدامة للغابات (منظمة الأغذية والزراعة، 2020)

والاستثمارات المتعلقة بالماشية؛ مثلاً من خلال تعزيز تبادل الممارسات الجيدة والمعلومات والتعاون الفني في مجال الإنتاج الحيواني المستدام.⁵

4- وأقرّ مؤتمر المنظمة في دورته الثانية والأربعين التي عقدت في يونيو/حزيران 2021، اقتراح حكومة منغوليا بشأن إحياء سنة دولية للمراعي والرعاة في عام 2026. وطلب إلى مدير عام المنظمة إبلاغ الجمعية العامة للأمم المتحدة بالقرار المعتمد للنظر فيه في سبتمبر/أيلول 2021 وإعلان 2026 السنة الدولية للمراعي والرعاة. ويتيح القرار فرصة لاستعراض السياسات اللازمة لضمان تحويل الأراضي الجافة على نحو مستدام ولتعزيز النهج المتكاملة إزاء الغابات والمناظر الطبيعية.⁶

5- ووافق مجلس المنظمة في دورته السادسة والستين بعد المائة المنعقدة في أبريل/نيسان 2021 على خطة العمل للفترة 2021-2023 من أجل تنفيذ استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية والتي تتضمن إشارة إلى ما تؤديه مجموعة العمل من دور مساهم في الناتج 4 (تعزيز تنسيق عمل المنظمة في مجال التنوع البيولوجي وإنجازه) الخاص بمجال العمل الأساسي 4 لتحسين قدرات المنظمة في المسائل المتعلقة بالتنوع البيولوجي.⁷

6- وتعمل المنظمة بالتعاون مع الإطار العالمي بشأن ندرة المياه في الزراعة في ظل تغيّر المناخ (الوثيقة COAG/2020/17)⁸ على وضع برنامج عالمي للزراعة المستدامة في الأراضي الجافة تم الإعلان عنه خلال الدورة السابعة العشرين للجنة الزراعة.⁹ وعقدت هذه الدورة من 28 سبتمبر/أيلول إلى 2 أكتوبر/تشرين الأول 2020 وقامت اللجنة خلالها بتأييد "البرنامج العالمي للزراعة المستدامة في الأراضي الجافة" مع الاعتراف بمساهمة في النهوض بخطة التنمية المستدامة للعام 2030، وبدعوة المنظمة¹⁰ إلى دمجها. وسيكون البرنامج متسقاً بالكامل مع الإطار الاستراتيجي الجديد للمنظمة للفترة 2022-2031 وسيؤدي دور المنصة للتبادلات التشاركية بين بلدان الجنوب من خلال تنفيذ النهج المبكرة بالاقتران مع مشاريع البحث والتطوير المتعلقة بنظم الإنتاج الزراعي المستدام في الأراضي الجافة.

7- وستشكل الدورة السادسة والثلاثون للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا¹¹ التي ستعقد في عام 2022، فرصة ليقوم أعضاء مجموعة العمل في هذا الإقليم باستكشاف السبل المبكرة لتحويل النظم الغذائية من خلال: تحسين الترابط بين الزراعة المستدامة والمراعي وإدارة الغابات؛ وتجّبت استمرار تدهور الموارد من الأراضي والمياه؛ وتلافي استمرار فقدان التنوع البيولوجي لدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

8- ويعمل مركز معارف الرعويين¹² الذي تستضيفه المنظمة كمستودع للتميّز الفني في مجال الرعي وسبل عيش الرعاة، وكمتمندى محايد للتبادلات بين الرعاة وأصحاب المصلحة المعنيين بقضايا الرعي ولبناء التحالفات في ما بينهم.

⁵ الدورة السابعة والعشرون للجنة الزراعة (منظمة الأغذية والزراعة، 2021، الفقرات 12 و 13 و 14).

⁶ البند 4-4 من تقرير الدورة السابعة والعشرين للجنة الزراعة: عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال المراعي والرعي واقتراح تخصيص سنة دولية للمراعي والرعاة

⁷ خطة العمل المنقحة للفترة 2021-2023 لتنفيذ استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة بشأن تعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات الزراعية

⁸ الوثيقة COAG/2020/17 - نحو برنامج عالمي للزراعة المستدامة في الأراضي الجافة بالتعاون مع الإطار العالمي بشأن ندرة المياه في الزراعة في ظلّ تغير

المناخ (fao.org)

⁹ الوثيقة COAG/2020/INF/15 - نحو برنامج عالمي للزراعة المستدامة للأراضي الجافة (fao.org)

¹⁰ الوثيقة C 2021/21 - تقرير الدورة السابعة والعشرين للجنة الزراعة (28 سبتمبر/أيلول - 3 أكتوبر/تشرين الأول 2020) (fao.org)

¹¹ مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا | المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا | منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

¹² محور المعرفة عن الرعاة | منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (fao.org)

وبالتالي، يتيح المركز فرصة للمجتمعات الرعوية والجهات الفاعلة الرئيسية العاملة معها للتعبير عن شواغلها في التحديات السياسية المناسبة وتوثيق معارفها في الوقت نفسه الذي تقيم فيه الشراكات بين أصحاب المصلحة، بما في ذلك التحالفات والشبكات الرعوية.

9- وتعد مبادرة الجدار الأخضر العظيم للصحراء والساحل¹³ مبادرة بارزة أطلقتها الاتحاد الأفريقي في عام 2007 بهدف إصلاح 100 مليون هكتار من الأراضي المتدهورة، واحتجاز 250 مليون طن من الكربون، وتهيئة 10 ملايين وظيفة خضراء بحلول عام 2030 بموازة تخضير المناظر الطبيعية التي تمتد على مسافة 8 000 كلم عبر الأراضي الجافة في أفريقيا. ولقد دعمت المنظمة تنفيذ مبادرة الجدار الأخضر العظيم في 11 بلدًا من خلال برنامج العمل لمكافحة التصحر¹⁴ الذي يموله الاتحاد الأوروبي ومجموعة دول أفريقيا والكاربي، وفي ثلاثة بلدان من خلال برنامج تعزيز الإصلاح والدخل والتنمية وتوليد خدمات النظم الإيكولوجية الذي تموله تركيا¹⁵. ويوفر نشر الدروس المستفادة من هذه البرامج إسهامات لدعم إعادة المناظر الطبيعية للأراضي الجافة إلى هيئتها الأصلية على نطاق واسع مع تمثيل للرعاة والمزارعين وبمشاركتهم.

10- وتهدف الاستراتيجية الخاصة باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة 2018-2030¹⁶ إلى تحديد أثر تدهور الأراضي من خلال تحفيز الالتزام العالمي بتجنب التصحر وتدهور الأراضي والحد منهما، مع إعادة إنتاجية الأراضي المتدهورة إلى حالتها السابقة. وتتيح هذه الاستراتيجية فرصًا لتقوية دور أعضاء مجموعة العمل في دعم الأهداف المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي وخطط رصدها، لا سيما من خلال أدوات الرصد المبتكرة من قبيل إطار رصد إصلاح النظم الإيكولوجية¹⁷ والبرنامج الخاص بمبادرة استعادة الأراضي الجافة¹⁸.

11- وطلبت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، في دورتها الخمسين المنعقدة في يونيو/حزيران 2019، إلى برنامج عمل نيروبي إسناد الأولوية لموضوع التنوع البيولوجي مع التركيز على الغابات والمراعي. كما أنها شددت على الحاجة إلى تطبيق منهجية المعرفة إلى العمل لتكوين فهم أفضل للفجوات في المعرفة والإجراءات المتعلقة بالتنوع البيولوجي والتكيف مع تغير المناخ. ورحبت لجنة التكيف التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بالخبراء والممارسين لمناقشة أهمية دمج التنوع البيولوجي للغابات والمراعي ونظمها الإيكولوجية في استراتيجيات التكيف²⁰.

12- وإن اللجنة المعنية بمسائل غابات البحر الأبيض المتوسط (سيلفا مديترانيا) هي هيئة دستورية تابعة للمنظمة وتعمل بشكل مباشر مع إدارات بلدانها الأعضاء ومعاهدها. ويتمثل دور اللجنة في دمج المسائل المتعلقة بغابات البحر الأبيض المتوسط في عملية تشاركية لتحفيز إدارتها، واقتراح نداءات للعمل ذات صلة، ومعالجة الأنشطة التي تضطلع بها مجموعات العمل الست في ما يخص المواضيع الناشئة المتعلقة بالغابات في الوقت المناسب. وتهدف مجموعة العمل

¹³ الجدار الأخضر العظيم — الجدار الأخضر العظيم

¹⁴ <https://www.fao.org/in-action/action-against-desertification/en/>

¹⁵ <https://www.fao.org/3/i7952e/i7952e.pdf>

¹⁶ (unccd.int) 1718648

¹⁷ إطار رصد إصلاح النظم الإيكولوجية (fao.org)

¹⁸ [cb3400en.pdf \(fao.org\)](https://www.fao.org/cb3400en.pdf)

¹⁹ البرنامج الخاص بمبادرة استعادة الأراضي الجافة | منظمة الأغذية والزراعة | منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

²⁰ برنامج عمل نيروبي: مركز المعرفة إلى العمل التابع لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ من أجل التكيف مع تغير المناخ والصمود في وجهه

| اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

المعنية بالتصحر وإصلاح الأراضي الجافة في منطقة البحر الأبيض المتوسط التابعة للجنة سيلفا مديترانيا والتي تقودها تركيا، إلى الترويج لأفضل الممارسات والدروس المستفادة وتقاسمها على المستويين الإقليمي والدولي من خلال المشاريع والبرامج والمبادرات الأخرى الرامية إلى مكافحة التصحر والجفاف وإصلاح الغابات والمناظر الطبيعية في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

13- ووافق مرفق البيئة العالمية في عام 2019 على أكبر برنامج عمل له بشأن الأراضي الجافة، وهو برنامج أثر الإدارة المستدامة للغابات على المناظر الطبيعية المستدامة في الأراضي الجافة²¹ الذي يهدف إلى جعل مليون شخص يستفيدون منه وإلى إدارة 12 مليون هكتار من الأراضي الجافة بصورة مستدامة. ويقدم البرنامج المشورة الفنية للمساعدة على تعزيز اتساقه العام، وضمان التعاون في ما بين بلدان الجنوب، وتتين الحوار مع الجهات الفاعلة الإقليمية المعنية، وتيسير تطوير المنتجات المعرفية والتواصل والالتزام على المستويين الوطني والإقليمي مع تبادل المعارف المتعلقة بالنتائج المحققة والدروس المستفادة من تنفيذ برنامج الأثر.

14- وتقوم هيئة إدارة النظام الأيكولوجي²² التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة بتعزيز النهج القائمة على النظم الإيكولوجية لإدارة المناظر الطبيعية البرية والبحرية، وتقدم التوجيهات والدعم للإدارة القائمة على النظم الإيكولوجية، وتعزز النظم الإيكولوجية الاجتماعية القادرة على الصمود من أجل مواجهة التحديات العالمية. ولقد عملت هيئة إدارة النظام الإيكولوجي - مجموعة أخصائيي الأراضي الجافة التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة على مدى الأعوام الخمسة الأخيرة على زيادة الاهتمام العالمي والوطني بالمراعي.

15- ويدعو قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 225/72 (يناير/كانون الثاني 2018) إلى إيجاد استجابة عالمية للعواصف الرملية والترابية. ولقد تم إطلاق التحالف المعني بمكافحة العواصف الرملية والترابية خلال حدث جانبي رسمي عقد أثناء الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا، في نيودلهي، الهند في سبتمبر/أيلول 2019. وانضمت إلى هذا التحالف أكثر من 15 هيئة من هيئات الأمم المتحدة، ومنظمة حكومية دولية، وعضو منتسب. ويرتبط العمل في مجال العواصف الرملية والترابية بقرارين أساسيين صدرتا عن اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا، وهما: القرار 31/31 COP 13 (2017)²³ والقرار 25/14 COP 14 (2019)²⁴ اللذان يوجهان الأمانة في عملها على معالجة آثار العواصف الرملية والترابية على جميع المستويات من أجل تبييد أثر تدهور الأراضي وتحقيق الهدف 15-3 من أهداف التنمية المستدامة. وترأس منظمة الأغذية والزراعة في الوقت الراهن التحالف المعني بمكافحة العواصف الرملية والترابية.

16- وشكلت قمة النظم الغذائية لعام 2021 حدثاً محفزاً لتحويل النظم الغذائية العالمية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030. ولقد أدت القمة - من خلال مجالات عملها الخمسة²⁵ - إلى إطلاق العديد من التحالفات

²¹ المناظر الطبيعية المستدامة في الأراضي الجافة | منظمة الأغذية والزراعة ومرفق البيئة العالمية | منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

²² النظم الإيكولوجية للأراضي الجافة | الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة

²³ القرار 31/31 COP 13 | اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا

²⁴ <https://www.unccd.int/official-documentscop-14-new-delhi-india-2019/25cop14>

²⁵ الوثائق | الأمم المتحدة

والمبادرات المتعددة أصحاب المصلحة التي ستدفعها الجهات الفاعلة إلى الأمام من أجل تحقيق خطة عام 2030. ويقوم التحالفان²⁶ بشأن "مخاربة الأزمة الغذائية على امتداد الترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام" و"مسارات التنمية القادرة على الصمود في وجه تغيّر المناخ: النظم الغذائية للجميع ما بعد عام 2030" بإثارة الانتباه إلى أهمية النهج المبتكرة في بناء القدرة على الصمود في وجه تغيّر المناخ وتحقيق الأمن الغذائي والتغذية المستدامة في السياقات الهشة.

ثالثاً- مجالات العمل الفنية ذات الأولوية (2022-2024) لمجموعة العمل

17- للمساعدة على الاستجابة للتحديات والفرص المعروضة أعلاه، يتم اقتراح مجالات العمل الرئيسية الأربعة التالية كمجالات عمل فنية ذات الأولوية لمجموعة العمل للفترة 2022-2024 تماشياً مع اختصاصاتها²⁷:

(1) تحويل الغابات ونظم الإنتاج الزراعي المختلط بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة: يتطلّب ضمان استدامة

نظم إنتاج الأغذية في الأراضي الجافة (الغابات والنظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي) وسبل العيش المتصلة بها في ظل تغيّر المناخ، والتخفيف في الوقت نفسه من الفقر والحد من مخاطر النزاعات والكوارث، تحوّلًا في إدارة الأراضي والموارد الطبيعية. ويمكن إحداث هذا التحوّل من خلال اتخاذ إجراءات فعالة على نطاقات عديدة والشروع به من جانب أصحاب المصلحة المختلفين. ويتطلّب هذا التحوّل التعاون وإقامة الشراكات بين المجتمعات المحلية، والحكومات، والقطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية، والأوساط الأكاديمية، والجهات الفاعلة الأخرى. ولضمان قيام شراكات فعالة، يمكن لأعضاء مجموعة العمل أن يؤدوا دور المناصرين لتيسير وضع رؤية مشتركة بين مختلف أصحاب المصلحة والمساعدة على التعريف بالابتكارات المستدامة.

(2) الطرق المبتكرة لرصد الأراضي الجافة وإصلاحها: لقد تم تطوير الحلول الفنية لتخطيط الإصلاح ورصده من

أجل المساهمة في عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (2021-2030) - وهو مبادرة يتشارك في قيادتها كل من منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. ولقد تطوّر الرصد المبتكر للإصلاح، مثل التكنولوجيا والصور الجغرافية المكانية، بوتيرة سريعة مثله مثل دمج النظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي وتعزيزها في سياق تحويل الزراعة والنظم الغذائية في الأراضي الجافة. ويمكن لمجموعة العمل أن تساهم في نجاح هذا العقد من خلال تعبئة أصحاب المصلحة على المستويين الوطني والإقليمي ونشر خبراتهم في ما يتعلّق بتخطيط الإصلاح ورصده في الأراضي الجافة.

(3) تحسين سبل العيش القائمة على الغابات ورفاه الإنسان في عملية التعافي بعد جائحة كوفيد-19 في

الأراضي الجافة: توقّر الغابات التي تغطي حوالي ثلث مساحة الأراضي الجافة في العالم، السلع والخدمات الحيوية للمجتمعات التي تعيش فيها وحولها، بما في ذلك الحطب لاستعماله كوقود، والعلف للماشية، والمنتجات الحرجية غير الخشبية، وتثبيت التربة في المنحدرات، وتوفير الظل للناس والماشية والمحاصيل. وتعد منافع الغابات والأشجار أساسية في عملية إعادة البناء على نحو أفضل بعد جائحة كوفيد-19. ويمكن لأعضاء مجموعة العمل أن يدعموا إجراءات التعافي بعد الجائحة على المستويين الوطني والإقليمي من خلال التعاون بين بلدان الجنوب ودعم المنظمة في الاستجابة للمطالب القطرية للحصول على المساعدة الفنية وفي مجال السياسات.

²⁶ الحلول والتحالفات - مجتمع قمة النظم الغذائية

²⁷ <https://www.fao.org/3/cb3403en/cb3403en.pdf>

(4) توثيق المعارف وتبادلها من أجل التعاون وتوسيع نطاق ممارسات الإدارة المستدامة والإصلاح في مناطق الأراضي الجافة: بالرغم من وجود العديد من التجارب الناجحة في تطوير الاستراتيجيات لإدارة الأراضي الجافة على نحو مستدام، فإن الفشل في توثيق هذه التجارب وإضفاء الطابع النظامي عليها وتبادلها والتعلم منها يعني أن المبادرات الجديدة تدور في الدوامه نفسها في الكثير من الأحيان. ومع توافر المزيد من الفرص لتعزيز المشاركة الواسعة النطاق في إدارة الأراضي والغابات على نحو مستدام، يزداد الاعتراف بأنه يجب أن يشمل توثيق المعارف القائمة ورصد التغيير وتقييم الآثار، مكوناً تشاركياً. وستساعد الاستفادة من تنوع عضوية مجموعة العمل عبر مختلف مناطق الأراضي الجافة في النهوض بالعملية الصعبة المتمثلة في زيادة المبادرات والدروس المستفادة وتوسيع نطاقها من خلال تيسير نشر المعارف، مع التركيز بصورة خاصة على تسخير تجارب ومعارف النساء والشباب والسكان الأصليين لتحسين قدرة الأراضي الجافة على الصمود.

باء- الموافقة على خطة العمل للفترة 2022-2024

18- استجابة للأولويات التي تم تحديدها على النحو المبين أعلاه وتحقيقاً لولاية مجموعة العمل، يُقترح أن تضطلع مجموعة العمل بالأنشطة التالية لتنفيذ خطة العمل المقبلة للفترة 2022-2024 رهناً بتوافر الموارد من خارج الميزانية.

مجالات العمل	الأنشطة	الإطار الزمني
1- معالجة تحوّل الغابات ونظم الإنتاج الزراعي المختلط بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة	1-1 دعم المنظمة في إطلاق برنامج للمدارس الصيفية والمساهمة في ذلك بهدف بناء قدرات الممارسين في ما يتعلّق بالنهج التحويلية الرئيسية لإزاء النظم القادرة على الصمود في الأراضي الجافة.	
	2-1 وضع برنامج للتعلّم الإلكتروني بدعم من المنظمة وأعضائها لمواصلة التوعية وتقديم الأدلة بشأن منافع الإدارة المستدامة للغابات والإدارة المستدامة للأراضي وبشأن الآثار الناجمة عن تدهور الغابات في الأراضي الجافة والأسباب الكامنة وراءه.	
	3-1 توفير الإسهامات والمشورة في تقرير عالمي بشأن دور الماشية في تجنب استمرار تدهور الأراضي وإزالة الغابات في النظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة.	
2- الطرق المبتكرة لرصد الأراضي الجافة وإصلاحها	1-2 توفير التوجيهات بدعم من التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في المنظمة، لتعزيز نهج الرصد التشاركي إزاء توثيق الموارد المعرفية ونشرها عن طريق مبادرة "تأمين كل صوت للإدارة التكيفية".	
	2-2 الاستمرار في دعم تجريب البرنامج الخاص بمبادرة استعادة الأراضي الجافة ضمن إطار الرصد الخاص بعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية وربطه بمقاصد تحييد تدهور الأراضي.	
3- تحسين سبل العيش القائمة على الغابات ورفاه الإنسان في عملية التعافي بعد جائحة كوفيد-19 في الأراضي الجافة	1-3 توفير التوجيهات بصورة دورية لتنفيذ برنامج أثر الإدارة المستدامة للغابات على المناظر الطبيعية المستدامة في الأراضي الجافة الصادرة عن الدورة السابعة لمرفق البيئة العالمية على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.	

	2-3 توفير التوجيهات بشأن دورات استشارة فرق التفكير في أربع مناطق للأراضي الجافة من أجل المساهمة في الدروس الرئيسية المتعلقة بنشر نهج الترابط القائم بين العمل الإنساني والتنمية والسلام من أجل الأمن البشري والبيئي.	
	1-4 توفير التوجيهات بشأن المعارف وأنشطة التواصل الخاصة ببرنامج أثر الإدارة المستدامة للغابات على المناظر الطبيعية المستدامة في الأراضي الجافة الصادر عن الدورة السابعة لمرفق البيئة العالمية من أجل ضمان نشر المعارف والآثار في بلدان ومناطق أخرى من خارج نطاق البرنامج.	4- توثيق المعارف وتبادلها من أجل التعاون وتوسيع نطاق ممارسات الإدارة المستدامة والإصلاح في مناطق الأراضي الجافة
	2-4 تعزيز ودعم مجتمع الممارسة الخاص بالنساء باعتبارهن عوامل تغيير ضمن إطار الإدارة المستدامة للغابات والمناظر الطبيعية في مناطق الأراضي الجافة.	